



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA  
Journal  
of Al-Frahedis Arts

## The impact of personal interests in joining the movement of Abdul Rahman bin Ashath

أثر المصالح الشخصية في الانضمام إلى حركة عبد الرحمن بن الأشعث

أ.م. سعدون عبد المنعم Asst.Professor. Sadoon Abd Al-Monaem

E-mail: [jaa@tu.edu.iq](mailto:jaa@tu.edu.iq)

### Article info.

#### Article history:

-Received

-Accepted

#### Keywords:

- personal interests

- movement

- Abdul Rahman bin Ashath

**Abstract:** He faced the rule of Umayyad state in Iraq faced many anti movement movement, which were the most dangerous movement of (Abdul Rahman bin al-Ashath) (subject of the research), where the state cost a lot of money and effort and continued for several year unit it was able to control and put down, it was necessary for such movements strong and wide to hare the causes of the phenomenon and the reasons are the personal interest that prompted balkthrin to enter and join them.

**الخلاصة:** واجه حكم الدولة الأموية في العراق العديد من الحركات المناهضة والتي كان من أخطرها حركة عبد الرحمن بن الأشعث (موضوع البحث) حيث كلفت الدولة الكثير من المال والجهد، واستمرت سنوات عدة حتى استطاعت السيطرة عليها وإخمادها، فكان لا بد لمثل هكذا حركات قوية وواسعة أن يكون لها أسباب ظاهرة وأسباب خفية، فكان من أسبابها الخفية هي المصالح الشخصية التي دفعت بالكثيرين إلى الدخول بها والانضمام إليها.

### المقدمة

الحمد لله الذي به تتم النعم والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد:

واجهت الدولة الأموية في العراق العديد من الحركات المناهضة لها، وكان من أشدها حركة ابن الأشعث الذي تزعم الحركة وكلف الدولة الكثير من المال والجهد والوقت حتى استطاعت أن تقضي عليها، فكان مما لا شك فيه ان مثل تلك الحركات أن يكون لها أسباب ودوافع غير معلنة، من هنا جاء سبب اختياري لهذا الموضوع (أثر المصالح الشخصية في الانضمام إلى حركة عبد الرحمن بن الأشعث) لتسليط الضوء على الأسباب الغير معلنة وراء انضمام الناس لهذه الحركة والتي كانت مكملية للأسباب والدوافع الأخرى.

وقد استوجب تقسيم البحث إلى ثلاثة مطالب كان المطلب الأول التعريف بحركة عبد الرحمن بن الأشعث، بينما ذكرت بالمطلب الثاني المصالح الشخصية السياسية، أما المطلب الثالث فكان المصالح الشخصية الاقتصادية.

### المطلب الأول: التعريف بحركة عبد الرحمن بن الأشعث:

تعد حركة عبد الرحمن بن الأشعث من حركات المناهضة القوية التي قام بها أهل العراق ضد الدولة الأموية، والتي اشتهرت باسم قائدها عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي<sup>(1)</sup>، الذي يعود بنسبه إلى قبيلة كندة قبل الإسلام، وخبرها أن والي الحجاج بن يوسف الثقفي وجه عبد الرحمن بن الأشعث إلى سجستان<sup>(2)</sup>، لحرب رتبيل ملك الترك سنة (80هـ / 699 م)<sup>(3)</sup>، بعد أن جهز له جيشا كبيرا من أهل الكوفة والبصرة بلغ تعداده أربعين ألفا، وبلغ من فخامته أن سماه الناس جيش الطواويس<sup>(4)</sup>، ليقصوا من رتبيل لما كان منه من قتل جيش عبيد الله بن أبي بكر في السنة الماضية عندما أرسله الحجاج بن يوسف سنة (79هـ / 698م)<sup>(5)</sup> إلى بلاد رتبيل وأمره أن يدك حصونهم وقلاعهم بسبب استغلال رتبيل ملك الترك في سجستان ظروف الدولة الإسلامية ومنعه للجزية<sup>(6)</sup>، ففعل عبد الله ما أمره به والي وتمكن من هزيمة رتبيل، إلا أن رتبيل خدعه وتظاهر بالهزيمة أمامه فأطمع المسلمين في اللاحق ثم اطبق عليه وقضى على معظم جيشه، ومات عبيد الله بن أبي بكر كمدا لما أصاب جيش المسلمين<sup>(7)</sup>.

سار عبد الرحمن بن الأشعث بالجيش إلى سجستان، فلما بلغ رتبيل مجيء عبد الرحمن بن الأشعث بالجنود كتب إليه يعتذر لما أصاب المسلمين في السنة الماضية، وسأله أن يصلحه، وأن يعطي المسلمين الخراج، فلم يستمع إليه ودخل بلاده<sup>(8)</sup>، فكان كلما أخذ بلدا أو مدينة أو قلعة استعمل عليها من جهته<sup>(9)</sup>، فأخذ بلاد ومدن كثيرة من بلاد رتبيل، وغنم أموال، ثم أوقف الناس عن التقدم حتى يتعرفوا على ما بأيديهم من البلاد ويتقنوا عليها، ثم يواصلوا تقدمهم في العام المقبل إلى أعدائهم<sup>(10)</sup>.

وكتب عبد الرحمن بن الأشعث إلى والي الحجاج بن يوسف (يخبره بما وقع من الفتح وما صنع الله لهم، وبهذا الرأي الذي راه)<sup>(11)</sup>، (... وانه آخر غزو رتبيل إلى العام المقبل)<sup>(12)</sup>.

ولم تكن خطة عبد الرحمن بن الأشعث في فتح بلاد رتبيل بالخطة السيئة، يقول الدكتور عبد الشافي محمد بن عبد اللطيف<sup>(13)</sup>، (... وهي خطة ... وعملية تدل على ذكاء ... وتجربة) إلا أن والي الحجاج بن يوسف لم يعجبه ذلك ورد عليه ردا قاسيا واتهمه بالضعف والجبن والتياث بالرأي الذي هو من الحمق والاسترخاء، وكتب إليه بأمره بمواصلة الفتح (... فامض لما أمرك به من الوغول في أراضيهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم<sup>(14)</sup>)، ثم كانت الكتب بينهما<sup>(15)</sup>، فاتخذ عبد الرحمن بن الأشعث ذلك ذريعة للتمرد وخلع والي الحجاج بن يوسف ف(... جمع من معه وقام فيهم فأعلمهم بما كان من الرأي في ذلك، وبما كتب إليه الحجاج من

الأمر بمعالجة رتبيل، فثار اليه الناس وقالوا: لا بل نأبى على عدو الله الحجاج ولا نسمع ولا نطيع) (16).

وهكذا بدأت حركة عبد الرحمن بن الأشعث المناهضة للدولة ورجع بجيشه لمناجزة قوات والي الحجاج بن يوسف الثقفي وكان بين الطرفين عدة مواجهات اولها في تستر (17) سنة (81هـ/200م)، وكان النصر حليف عبد الرحمن الأشعث (18)، ثم التقى الطرفان في موقعة الزاوية (19)، سنة (82هـ/701م) وكان النصر فيها للوالي الحجاج بن يوسف الثقفي (20).

بعدها سار ابن الأشعث إلى الكوفة ودخلها ثم عسكر خارجها بدير الجماجم (21)، فتبعه والي الحجاج بن يوسف والتقى الطرفان بمعركة فاصلة سنة (83هـ/702م) اسمرت مئة يوم كان النصر فيها للحجاج بن يوسف (22)، ثم انسحب عبد الرحمن بن الأشعث بعد خسارته في موقعة دير الجماجم واتجه إلى البصرة فاجتمع اليه كثير من المنهزمين فسار اليه الحجاج بن يوسف والتقى معه بمعركة أخيرة في مسكن (23)، هزمه فيها، فانسحب ابن الأشعث وتوجه إلى سجستان مستجيرا بملكها رتبيل (24).

#### المطلب الثاني: المصالح الشخصية السياسية:

كان مما لا شك فيه إن لحركة عبد الرحمن بن الأشعث مصالح شخصية دفعت بالكثيرين إلى تأييدها والمشاركة فيها ومنها المصالح الشخصية السياسية، فقد اعترف أحد المشاركين البارزين فيها وهو الهلثام بن نعيم بن القعقاع (25)، عندما جيء به أسيرا وسأله الحجاج: (... ما الذي أملت أنت معه؟ قال: أملت إن يملك فيوليني العراق، كما ولاك عبد الملك إياه (26).

ومن المشاهد الشخصية السياسية الأخرى في هذه الحركة دخول الموالي (27)، بطاقات عددية كبيرة فيها، وكان ممن شارك فيها سيدهم فيروز بن حصين، وقد استغرب والي الحجاج بن يوسف لوجود هذا معهم لان الحركة هي حركة قائد عربي وهو من الموالي هذا من جهة ومن جهة أخرى انه كان ميسور الحال فلم يكن ممن يطالب بالمساواة في العطاء، وعندما احضره الحجاج قال له: (أبا عثمان ما أخرجك مع هؤلاء؟ فوالله ما لحكم من لحومهم ولا دمك من دمائمهم! قال: فتنة عمت الناس، فكننا فيها) (28).

ومما يلاحظ إن مثل فيروز بن حصين هذا كان محترماً لدى الدولة فحتى عندما جيء به أسيرا خاطبه والي حجاج بن يوسف بكنيته: أبا عثمان، ومشاركته في هذه الحركة كانت لمصلحة شخصية سياسية هي رغبته بتقويض السلطة الأموية ومن ثم إنهاء حكم الدولة العربية الإسلامية وإعادة حكم الدولة الساسانية.

#### المطلب الثالث: المصالح الشخصية الاقتصادية:

لم تكن المصالح الشخصية الاقتصادية بعيدة عن التأثير في انخراط الناس بحركة عبد الرحمن بن الأشعث لا بل كانت من الأسباب الرئيسة لذلك، ويتضح ذلك جلياً من معرفة موقف المساهمين

في الحركة ومنهم الشاعر المعروف باعشى همدان <sup>(29)</sup>، وهو (...) من الخطباء الشعراء العلماء، وممن تتأفر اليه الأشراف <sup>(30)</sup> (...) وكان احد الفقهاء القراء، ثم ترك ذلك وقال الشعر <sup>(31)</sup> (...) بعدما كبر، وكان قبل ذلك أمام الحي ومقرئهم <sup>(32)</sup>، وقد خرج مع ابن الاشعث لأنه كان يطمع في الأموال التي كانت بيده فكان يطلب منه إن يعطيه بسخاء بسبب تأييده للحركة <sup>(33)</sup>، فجيء به أسيرا للحجاج، وكان عمل قصيدة هجا فيها الحجاج وعبد الملك بن مروان، ومدح بها ابن الاشعث (...) فأنشده قصيدة طويلة دالية، فيها مدح كثير لعبد الملك واهل بيته... ثم الح عليه حتى انشده قصيدته الأخرى، فلما انشده غضب عند ذلك الحجاج، وأمر به فضربت عنقه <sup>(34)</sup>.

والموقف الآخر لتأثير المصالح الشخصية الاقتصادية هو استغلال بعض المساهمين بالحركة الفرصة لتحقيق هذه الأطماع حيث قاموا باحراق الديوان الذي يضم سجلات الأراضي (...) فذهب ذلك الأصل ودرس ولم يعرف <sup>(35)</sup>، فأخذ كل قوم ما يليهم ويجاورهم واستولوا عليه وضموه إلى أراضيهم <sup>(36)</sup>.

وأيضاً كان من مشاهد تأثير المصالح الشخصية الاقتصادية في الانضمام إلى حركة عبد الرحمن بن الاشعث هو مساهمة الدهاقين <sup>(37)</sup> بقوة في الحركة واصبحوا عيوناً لعبد الرحمن بن الاشعث على الحجاج وذلك لان الحجاج (...) بالغ في تخلص الذهب والفضة من الغش <sup>(38)</sup>، ثم (...) اتخذ دار ضرب وجمع فيها الطباعين، فكان يضرب المال للسلطان... ثم أذن للتجار وغيرهم في أن تضرب لهم الأوراق واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الأجرة للصناع والطباعين وختم أيدي الطباعين <sup>(39)</sup>، فحرم الدهاقين من ضرب النقود والتلاعب بالعملة الأمر الذي كان يدر عليهم المنفعة والأرباح الطائلة <sup>(40)</sup>، فكان ذلك دافعا جعلهم ينضمون الى حركة عبد الرحمن ابن الاشعث.

#### الخاتمة:

بعد الانتهاء من كتابة البحث بعونه تعالى تبين لي من خلاله أن حركة عبد الرحمن بن الاشعث كانت من اقوى حركات المناهضة للحكم الأموي في العراق والتي استمرت لسنوات حتى استطاعت الدولة القضاء عليها والتخلص من شرها، واتضح أيضاً من خلال البحث أن الأسباب المعلنة للحركات ضد الدولة لم تكن وحدها هي التي تدفع بالناس للانضمام لها وإنما هناك دوافع وأسباب شخصية سياسية كانت أم اقتصادية هي التي تدفع بالكثيرين إلى المشاركة بالحركات المناهضة للدولة من اجل الكسب والمنفعة الشخصية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

الهوامش

1. ابن حزم، علي بن احمد سعيد الأندلسي: جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت:1983)425/1.
2. وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخا وهي جنوبي هراة (ياقوت الحموي، الأمام شهاب الدين ياقوت بن عبد الله البغدادي: معجم البلدان، قدم له: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت:2008)، 23/5).
3. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: مصطفى السيد وطارق سالم، المكتبة التوفيقية، (القاهرة: د. ت)، 673/3؛ ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي: البداية والنهاية، تحقيق: محمد محمد تامر وآخرون، دار البيان العربي، (د. ت)، 158/5.
4. الطبري: تاريخ، 674/3؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 158/5، عبد اللطيف، عبد الشافي محمد: العالم الإسلامي في العصر الأموي، دار السلام(مصر:2008)، ص434.
5. الطبري: تاريخ، 671/3؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 158/5، الصلابي، علي محمد: الدولة الأموية، دار المعرفة، (بيروت:2005)، 637/1.
6. عبد اللطيف: العالم الإسلامي في العصر الأموي، دار السلام، (مصر:2008) ؛ ص434؛ الصلابي: الدولة الأموية، 637/1.
7. الطبري: تاريخ، 671/3-672؛ عبد اللطيف: العالم الإسلامي، ص434؛ الصلابي: الدولة الأموية، 637/1.
8. الطبري: تاريخ، 675/3؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 158/5، عبد اللطيف العالم الإسلامي، ص435.
9. الطبري: تاريخ، 675 /3؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 158/5.
10. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر البغدادي: تاريخ اليعقوبي، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت:2002)، 194/2؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 158/5-159؛ عبد اللطيف: العالم الإسلامي في العصر الأموي، ص435.
11. ابن كثير، البداية والنهاية، 159/5، عبد اللطيف: العالم الإسلامي، ص436.
12. اليعقوبي: تاريخ، ص194/2.
13. العالم الإسلامي، ص436.
14. الطبري: تاريخ، 678/3؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 162/5.
15. الدنيوري، ابي حنيفة احمد بن داود: الأخبار الطوال، تحقيق: الدكتور عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية، (بيروت:2001)، ص465.
16. ابن كثير: البداية والنهاية، 162/5.
17. وهي أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهي تعريب شوش ومعناه النزه والحسن والطيب واللفظ، وهي على مكان مرتفع من الأرض وفيها قبر البراء بن مالك الأنصاري (رضي الله عنه)، جعلها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من ارض البصرة لقربها منها (ياقوت الحموي: معجم البلدان، 443/2).
18. اليعقوبي: تاريخ، 194/2؛ الطبري: تاريخ، 682/3؛ ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني: الكامل في التاريخ، اعتنى به: محمد العرب، المكتبة العصرية، (بيروت:2009)، 849/1.
19. موضع قرب البصرة كانت به الوقعة الشهيرة بين الحجاج وابن الاشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين (ياقوت الحموي: معجم البلدان، 446/4).
20. الطبري: تاريخ، 683/3؛ ابن الأثير: الكامل، 850/1؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 166 /5.

21. موضع بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة، وفيه كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف وابن الأشعث (ياقوت الحموي: معجم البلدان، 4/338)
22. ابن الأثير: الكامل، 1/850-852؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 5/174.
23. وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل (ياقوت الحموي: معجم البلدان، 8/264-265).
24. الطبري، تاريخ، 3/698-700؛ ابن الأثير: الكامل، 1/855-856.
25. هو الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة، قائد ثائر خرج مع ابن الأشعث خالعا طاعة عبد الملك بن مروان، وشهد دير الجماجم ومسكن، وأسر في خراسان فجيء به العراق فقتله الحجاج صبرا (الزركلي، خير الدين بن محمود دمشقي: الأعلام، ط 15، دار العلم للملايين، (د.ب: 2002)، 8/92).
26. ابن الأثير: الكامل، 1/858، طه؛ عبد الواحد ذنون: العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي، ط2، الدار العربية للموسوعات، (بيروت: 2005)، ص96.
27. وهم مولى الموالاتة وهو الذي يسلم على يدك ويواليك، والعرب تسمي الموالي الحمراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة (ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، (القاهرة: د. ت)، 6/4921 و 2/990).
28. الطبري: تاريخ، 3/707؛ ابن الأثير: الكامل، 1/857.
29. هو عبد الرحمن بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو مالك الهمداني العامري، والنسبة إلى عامر بن مالك بن جشم (السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد: 1962)، 9/164).
30. الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر: البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة ابن سينا، (القاهرة: 2010)، 1/53.
31. الجاحظ: المصدر نفسه، 3/157.
32. الأصبهاني، أبو نعيم احمد ابن عبد الله ابن إسحاق ابن موسى: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة، (مصر: 1974)، 4/325.
33. طه: العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي، ص96.
34. ابن كثير: البداية والنهاية، 5/176.
35. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري: الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (القاهرة: د. ت)، 1/69.
36. يحيى بن ادم، أبو زكريا يحيى بن ادم بن سليمان الكوفي: الخراج، ط2، المطبعة السلفية، (د. ت)، 1/60؛ ابن سلام، أبي عبيد القاسم بن سلام: الأموال، شرحه: عبد الأمير علي مهنا، دار الحداثة، (بيروت: 1988)، ص 285؛ طه: العراق في عهد الحجاج، ص97.
37. وهم التجار الفرس الذين يتزعمون فلاحي العجم (ابن منظور، لسان العرب، 2، 1442).
38. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، (بيروت: 1988)، 3/57.
39. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر: فتوح البلدان، وضع حواشيه: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2000)، ص278؛ قدامة بن جعفر، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي: الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر، (بغداد: 1981)، 1/59.

40. طه: العراق في عهد الحجاج، ص 175.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: المصادر الأولية:

- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت 630هـ):
- 1. الكامل في التاريخ، اعتنى به: محمد العرب، المكتبة العصرية، (بيروت: 2009).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق (ت 430هـ):
- 2. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة، (مصر: 1974).
- البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ):
- 3. فتوح البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2000).
- الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ):
- 4. البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة ابن سينا، (القاهرة: 2010).
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت 456 هـ):
- 5. جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1983).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808هـ):
- 6. تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، (بيروت: 1988).
- الدينوري، أبي حنيفة أحمد بن داود (ت 282هـ):
- 7. الأخبار الطوال، تحقيق: الدكتور عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2001).
- ابن سلام، أبي عبيد القاسم ابن سلام (ت 224هـ):
- 8. الأموال، دار الحديث، (بيروت: 1988).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ):
- 9. الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر أباد: 1962).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ):
- 10. تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: مصطفى السيد وطارق سالم، المكتبة التوفيقية (القاهرة: د. ت).
- قدامة بن جعفر، قدامة بن جعفر بن قدامة البغدادي (ت 337هـ):
- 11. الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر، (بغداد: 1981).
- ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي (ت 774هـ):
- 12. البداية والنهاية، تحقيق: محمد محمد تامر وآخرون، دار البيان العربي، (د. ت).
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ):
- 13. لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، (القاهرة: د. ت).
- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت 626هـ):
- 14. معجم البلدان، قدم له: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، دار أحياء التراث العربي، (بيروت: 2008).
- يحيى بن آدم، أبو زكريا عيسى بن آدم بن سليمان الكوفي (ت 203هـ):
- 15. الخراج، ط2، المطبعة السلفية، (د. ت):
- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر البغدادي (ت 292هـ):
- 16. تاريخ اليعقوبي، علق عليه: خليل المنصور، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2002).

- أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت 182هـ):
- 17. الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (القاهرة: د. ت).

#### ثانيا: المراجع الثانوية:

- الرزكلي، خير الدين بن محمود الدمشقي:
- 1. الأعلام، ط15، دار العلم للملايين، (د. ب: 2002).
- الصلابي، علي محمد:
- 2. الدولة الأموية، دار المعرفة، (بيروت: 2005).
- طه، عبد الواحد ذنون:
- 3. العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي، ط2، الدار العربية للموسوعات، (بيروت: 2005).
- عبد اللطيف، عبد الشافي محمد:
- 4. العالم الإسلامي في العصر الأموي، دار السلام، (مصر: 2008).